

30 مليون دولار[] تكلفة حفل افتتاح "فنكوش" قناة السويس تدخل في جيب "يهودي" يدعم إسرائيل



الاثنين 15 يونيو 2015 12:06 م

جاء فوز شركة "دبليو بي بي"، بتنظيم بافتتاح (فنكوش) قناة السويس الجديدة منتصف الشهر المقبل، مادقًا للعديد من مؤيدي ومعارضى الانقلاب العسكري .

30 مليون دولار للاحتفال

بخلاف التكلفة الكبيرة التي ستتكلفها الدولة من جيب المواطن، والتي تخطت الـ30 مليون دولار، والتي تعتبر تكلفة كبيرة على دولة مثل مصر تعاني من أزمة اقتصادية كبيرة، لكن التخوف الكبير من الشركة التي ستقوم بتنظيم حفل الافتتاح؛ فبعد ساعات من الإعلان عن فوز الشركة بتنظيم حفل افتتاح القناة، نشر العديد من وسائل الإعلام معلومات عديدة عن تاريخ الشركة ومميزاتها، وكذلك معلومات شخصية عن مؤسسها.

مؤسس الشركة يهودي

تشير أغلب المعلومات، إلى أن مؤسس هذه الشركة يهودي ومن كبار الداعمين للاحتلال الإسرائيلي؛ ففي حين ذكرت جريدة الوطن ضمن ملف شامل عن افتتاح القناة الجديدة، 18 معلومة عن الشركة، تتضمن تاريخ إنشاء الشركة وأفرعها ونشاطاتها وإنجازاتها، نشرت صحف ووسائل إعلام إسرائيلية معلومات مؤكدة تشير إلى أن مؤسسها مارتن سوريل هو يهودي متدين ويزور إسرائيل سنويًا، ويصوم في عيد الغفران ويحتفل برأس السنة اليهودية، وتربطه علاقات وطيدة مع رجال أعمال إسرائيليين، إضافة لامتلاكه عددًا من الشركات في تل أبيب والقدس المحتلة.

حياة مؤسس الشركة

وولد سوريل في لندن لأسرة يهودية، وأعلن في سن صغيرة رغبته في أن يصبح رجل أعمال، وفي عام 1975 بعد انتهائه من دراسة إدارة الأعمال بجامعة هارفارد، التحق بشركة "ساتشي أند ساتشي" التي يملكها اليهودي من أصول عراقية تشارلز ساتشي وشقيقه موريس، وهي ضمن أشهر وكالات الإعلانات في العالم.

عمل سوريل في ساتشي نائبًا للمدير المالي، وهي الوظيفة التي ظل يشغلها حتى 1984.

ويقول -في حديث خاص، مع موقع "جلوبس" الاقتصادي الإسرائيلي، منشور في 23 نوفمبر 2010-: إنه في سن الأربعين قرر العمل لصالح نفسه.

وفي عام 1985، اشترى شركة WPP (شركة تصنيع منتجات بلاستيكية) التي كانت متوقفة النشاط، وخلال 3 سنوات اشترى 18 شركة مجمدة النشاط أيضًا.

أكبر وكالة إعلانات في العالم

الآن أصبحت WPP، أكبر وكالة إعلانات في العالم؛ حيث يعمل بها نحو 180 ألف عامل في 3 آلاف فرع في 111 دولة.

تمنح الشركة زبائنها خدمات إعلانية، وإدارة وشراء وسائل الإعلام، وخدمات العلاقات العامة والعلامات التجارية والتسويق الإلكتروني، والتسويق المباشر وترويج المنتجات وخدمات الاتصالات المتطورة.

بلغت إيراداتها 11.5 مليار جنيه إسترليني حتى ديسمبر لعام 2014، فيما بلغت قيمتها السوقية 20.5 مليار جنيه إسترليني.

يدعم إسرائيل بالمال والاستثمار ومتدين

ووفقًا لتقرير آخر لموقع "جلوبس" أيضًا، فإن إمبراطور الإعلانات والتسويق الذي حصل عام 2000 على لقب "سير"، يزور إسرائيل سنويًا؛ حيث تمتلك شركته عدة أفرع هناك في مجال الإعلانات من بينها شركة "y&r إسرائيل" التي تستحوذ WPP على جميع أسهمها، وكذلك "JWT إسرائيل"، ويملك اليهودي سوريل 75% من أسهمها، إضافة إلى مكاتب الإعلان "ألدار-هومسكي وبوجل أوجيلبي" التي ترتبط معه باتفاقات تمثيل.

كذلك تمتلك WPP نحو 75% من أسهم شركة "يونيون ميديا" للخدمات الإعلامية، وترتبط باتفاقات تمثيل مع مكاتب العلاقات العامة "شتيرن-آرئيلي" و"تريفاكس".

"سوريل" يهودي متدين كما يصف نفسه في حديث لموقع "كالكاليسست" الإسرائيلي، منشور بتاريخ 23- يونيو- 2011، فهو يصوم "يوم كيبور" أو "عيد الغفران" اليهودي ويحتفل برأس السنة العبرية، ويضيف أن زوجته الأولى كانت يهودية، بينما زوجته الحالية مسيحية كاثوليكية. وأشار إلى أن أقاربه من ناحية الأم، قتلوا خلال ما تعرف بـ"المحارق النازية"، وأنه ينظر إلى يهوديته بالمفهوم العائلي، وليس الديني، ويقول إنه يتذكر جيدًا وجبات "السبت" التي كانت تعدها والدته.

يذكر أن (WPP) هي الشركة نفسها التي نظمت مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي في مارس الماضي.